



البحث السابع

نقويج مقررانئ اللغة الانجليزية We Can للصفوف
الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم
اللغات الأجنبية ACTFL

إعداد:

أ. جمانه بنت محمد علي اليماني

ماجستير جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية

إشراف: د. نورة بنت صالح إبراهيم الفارس

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك
جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية



نقويج مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL

أ. جمانه بنت محمد علي الجماني

ماجستير جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية

إشراف: د. نورة بنت صالح إبراهيم الفارس

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك
جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL، وتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً في بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة، واشتملت الأداتين على خمسة معايير: معايير التواصل، ومعايير الروابط، ومعايير الثقافات، ومعايير المقارنات، ومعايير المجتمعات. وتكونت عينة الدراسة من (٤) كتب لمقررات اللغة الإنجليزية We Can ويشمل كتاب الطالب وكتاب التمارين للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وتكونت العينة البشرية من (٢٤٩) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة للتعرف على وجهة نظرهم حول توافر تلك المعايير في مقررات اللغة الإنجليزية We Can. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية جاءت بنسبة (٧٤.٩٪) وهي درجة توافر عالية، ومن وجهة نظر أفراد العينة فقد كانت درجة موافقة (عالية) والمتوسط العام للبعد (٣.٤٣). ودرجة توافر معايير المجتمعات عالية بنسبة (١٣.٥٪) والمتوسط العام للبعد (٣.٥) من وجهة نظر أفراد العينة، بينما معايير الروابط جاءت بنسبة (٢.٢٪) والمتوسط العام (٣.٣٤) وهي درجة توافر متوسطة. أما معايير الثقافات فجاءت بنسبة (٤.٥٪) والمتوسط العام (٢.٣٨). ومعايير المقارنات جاءت بنسبة (٥٪) والمتوسط العام (٢.٣١) وتعدان ضعيفتين ودرجة الموافقة (منخفضة). وانتهت الدراسة بتقديم بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية، منها: الاهتمام بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغة الإنجليزية في تصميم وتطوير مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية والأنشطة المصاحبة لها.

الكلمات المفتاحية: تقويم، اللغة الإنجليزية، المرحلة الابتدائية، معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

Evaluation of English Language Textbook "We Can" for Primary Grades in light of the American Council on the Teaching of Foreign Languages Standards (ACTFL).

Jomana M. Alyamani & Supervised by: Dr. Nurah S. Alfares

Abstract

This study aims to evaluate the English language textbook "We Can" for the early elementary stage in light of the American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL) standards. The researcher used the descriptive analytical approach represented in the content analysis tool and the questionnaire to achieve the study's objectives. The two tools included 5 Cs standards: communications, connections, cultures, comparisons, and communities. The study sample consisted of four books for the English language curriculums

"We Can," including the student's book and activity book for primary (first, second, and third) grades. The participants of the study consisted of (249) male and female English language teachers at the primary stage in Makkah city to investigate their perceptions on the availability of ACTFL standards in the English language curricula. The results of study revealed the following: communications' standards in the context of English language curriculums came at a rate of 74.9%, which is a high degree of availability. From the point of view of the perceptions, the degree of agreement was high, and the general average for the dimension was 3.43. The degree of availability of communities' standards is high, at a rate of 13.5%, and the general average for the dimension is 3.5. from the point of view of the participants of the study. While the connections' standards came at a rate of 2.2%, and the general average was 3.34, which is a medium degree of availability. As for cultures' standards came at a rate of 4.5%, the general average was 2.38, and comparisons' standards came at a rate of 5%, and the general average was 2.31. Finally, the study ended with some recommendations and suggestions for further studies such as designing and developing English language curriculums for the primary stages in light of the ACTFL.

Keywords: Evaluation, English Language, Elementary Stage, American Council on the Teaching of Foreign Language (ACTFL).

• المقدمة:

لم تعد احتياجات الماضي هي نفسها احتياجات الحاضر، ولن تكون احتياجات المستقبل بسبب التقدم السريع في المعرفة والتكنولوجيا. وهو ما ضاعف بدوره العبء على المؤسسات التربوية والتعليمية لمواجهة هذه التغييرات والقيام بدورها الرائد، فأصبح تطوير المواد الدراسية ضرورة ملحة للوصول إلى مجتمع علمي معاصر يواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يعيشه العالم في العصر الحالي من تغيرات متلاحقة وسريعة في شتى المجالات التي وجب أن تنعكس المناهج التعليمية بشكل عام واللغة الانجليزية بشكل خاص؛ فقد أصبحت اللغة الإنجليزية الأكثر استخداماً على مستوى العالم وخاصة في المجالات المهمة والحيوية كالتعليم والبحث العلمي والتقنيات التكنولوجية الحديثة، فأصبح تعلمها وإتقانها واستخدام مهاراتها من ضروريات العصر الحالي.

ومن الأساليب التربوية الناجحة للتعامل مع التحديات الجديدة والتكيف معها التقويم المنتظم للبرامج التعليمية الحالية ومراجعتها وتعزيزها؛ لأنه مع التطورات المتلاحقة، قد تصبح هذه المناهج والدورات قديمة، وتفتقر إلى التطورات المجتمعية والنفسية والعلمية المهمة. وبالتالي، يعد تقويمها أمراً بالغ الأهمية في عملية التطوير ويتضمن معالجة أسئلة رئيسية مثل: كيف نقيس فعالية ما تم تدريسه؟ كيف يمكننا ضمان حدوث التعلم؟ كم مرة

يجب أن تحدث هذه التقييمات؟ تلعب عملية التقويم، دوراً محورياً في تقديم إجابات لهذه الاستفسارات (سعادة والعميري، ٢٠١٩)

ويُعد التقويم من أهم عناصر المنهج المدرسي؛ فمن خلاله يمكن التأكد من تحقق الأهداف التعليمية، وتطوير التعليم وإصلاحه؛ نظراً للتغيرات المعرفية والاقتصادية والاجتماعية وظهور استراتيجيات تدريس جديدة (بلوشي، ٢٠٢٣).

ويعد التقويم القائم على المعايير أحد أهم الاتجاهات الحديثة في تقويم المناهج والتي يتم الاعتماد عليها في مشاريع تطوير التعليم، ويشير فضل الله (٢٠٠٦) إلى أن التقويم القائم على المعايير "هو ذلك النوع من التقويم الذي يعتمد بصورة أساسية على المعايير، ويرتبط بتقويم مرجعي المحك يتم فيه مقارنة أداء المتعلم بمعيار معين، وهذا ما يحدث في تقويم المناهج القائمة على المعايير؛ حيث يتم فيه الحكم على عناصر المنهج بمقارنتها بمعايير دولية محددة للحكم على جودة المنهج." (ص١٦).

ومن أهم المعايير العالمية في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية American Council on the Teaching of Foreign Languages ويُشار إليها باختصار (ACTFL) حيث وضعها نخبة كبيرة من المتخصصين والعاملين في حقل تدريس اللغات، وتعد هذه المعايير أدلة مرجعية في تعليم اللغات الأجنبية على مستوى العالم (الحجوري والجراح، ٢٠١٦؛ محمد وآخرون، ٢٠٢٢).

كما تكتسب معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) أهميتها بأنها تقدم الأسس المشتركة والخطوط الأساسية لتأليف المناهج وإعداد البرامج التعليمية، وتتسم بدقة تقسيم المستويات اللغوية؛ بما يتناسب مع حاجات المتعلمين ومستوياتهم العلمية لتسكينهم حسب المستويات المناسبة لهم (المشرفي، ٢٠١٧).

وفي ظل الاهتمام المتنامي بتطوير المنظومات التعليمية بصورة عامة والمناهج الدراسية بصورة خاصة، فقد شهدت مقررات اللغة الإنجليزية باهتمام متزايد على مستوى المملكة، وذلك من أجل تطوير مقررات اللغة الإنجليزية بما يتوافق مع أهمية تدريسها للمراحل الدراسية المختلفة، حيث يحظى تدريس اللغة الإنجليزية باهتمام كبير في مختلف دول العالم، الأمر الذي يشير إلى أهمية تقويم مقررات اللغة الإنجليزية وتطويرها في ضوء الاتجاهات والمعايير العالمية (الخثمي ويوسف، ٢٠٢٢).

وقد اكتسبت اللغة الإنجليزية أهميتها لكونها اللغة الأم للدول المتقدمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم، حيث أن العلوم والمعارف في جميع المجالات اليوم تُصدر باللغة الإنجليزية، كما أن أهم الجامعات

العالمية تعتمد اللغة الإنجليزية في كل من المناهج والتدريس، إضافةً إلى أنها اللغة الأجنبية الأولى لأغلب دول العالم، وفي ضوء ذلك فقد برزت أهمية تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في سن مبكرة، وذلك ليتمكنوا من إتقانها لتعزيز قدرتهم على التفاعل مع العلوم والمعارف والمستحدثات التقنية المختلفة في حياتهم المستقبلية.

كما حظي تدريس اللغة الإنجليزية باهتمام الكثير من الأنظمة التعليمية على مستوى العالم وخاصة فيما يتعلق بتطوير مقررات اللغة الإنجليزية، وفي هذا السياق أشار كل من الحجوري والجراح (٢٠١٦) إلى أن الاهتمام المتزايد بتعليم اللغات أدى إلى تأسيس المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية "American Council on the teaching of Foreign Language (ACTFL)"، وقد كان الهدف من تأسيس هذا المجلس الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها في مختلف أنحاء العالم، حيث أقر المجلس مجموعة من المعايير الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية من خلال فريق من المختصين والعاملين في مجال تعليم اللغات حول العالم.

لذلك عقدت العديد من المؤتمرات الدولية لمناقشة أهمية مناهج اللغة الإنجليزية، ومن أهم تلك المؤتمرات: المؤتمر الدولي الأول للغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء (٢٠٢٣) بضرورة تطوير مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في الوطن العربي على المستويين المدرسي والجامعي من خلال البحوث والدراسات التقويمية (موقع جامعة الزرقاء، ٢٠٢٣)، وفي أواخر عام (٢٠٢٢) عقدت صناعة مؤتمرها الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم في إثراء الدراسات التقويمية والتحليلية، والذي أوصى بضرورة تقويم مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير عالمية (موقع جامعة صنعاء، ٢٠٢٢)، وفي إبريل (٢٠١٨) أقيم بجامعة قطر مؤتمر البرنامج التأسيسي السنوي الدولي الثالث لتعليم اللغة الإنجليزية، تحت شعار "تعليم اللغة الإنجليزية في الخليج العربي: بين تغير الاحتياجات وآخر التوجهات" والذي كان من أهم توصياته، ضرورة مواكبة مناهج اللغة الإنجليزية في الوطن العربي لتحديات العصر وإخضاعها للتطوير المستمر (موقع جامعة قطر، ٢٠١٨).

في ضوء ما سبق كانت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؛ حيث تمثل المرحلة الابتدائية القاعدة العريضة القوية والأساس الراسخ للتعليم.

• مشكلة الدراسة:

حظيت المناهج الدراسية بالملكة العربية السعودية خاصة مناهج اللغة باهتمام وزارة التعليم؛ حيث أخضعتها الوزارة إلى التطوير والتحديث وإعادة البناء والتصميم وفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة ومواكبة لمستجدات العصر وبما يتوافق مع أهمية مادة اللغة الإنجليزية من خلال استقطاب

المناهج والمقررات الحديثة المجربة والمنفذة في برامج تعليمية دولية داخلية وخارجية سعياً للرقى بمستوى اكساب الطلبة مهارات اللغة الإنجليزية؛ إلا أن الدراسات السابقة الحديثة أظهرت أن هناك قصور في أداء المتعلمين لمهارات اللغة الإنجليزية بالمستوى المنشود (الحربي، ٢٠١٤؛ الحامد ومحمد، ٢٠١٩؛ الحميدي، ٢٠١٩؛ معبوج، ٢٠١٨؛ العواد، ٢٠١٧). وقد خضعت مقررات اللغة الانجليزية بسلسلتها السابقة (Smart Class) للعديد من الدراسات التقويمية والتحليلية التي أظهرت قصور تلك المقررات في ضوء معايير مختلفة (الحربي، ٢٠٢١؛ الدوسري، ٢٠١٨). وفي عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ اعتمدت المملكة العربية السعودية على سلسة (We Can) كسلسلة موحدة لمعالجة أوجه القصور للسلسلة السابقة، إلا أن دراسة القحطاني (٢٠٢٢) أظهرت أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة فيما يخص أساليب التقويم والأهداف في كتاب We Can للصف الخامس جاءت متوسطة.

في ضوء ما سبق وفي ضوء توصيات دراسة القحطاني (٢٠٢٢) بضرورة اخضاع سلسلة We Can للمزيد من الدراسات التقويمية دراسة الحربي (٢٠٢١) والعقاد (٢٠١٧) والسبيعي (٢٠٢١) بضرورة تقويم مقررات اللغة الإنجليزية في ضوء معايير عالمية منضبطة ومحكمة، وفي ضوء أهمية معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؛ التي ظهرت عن مجلس عالمي يهتم بتعليم اللغات الأجنبية، وحيادية واضعي تلك المعايير والتسلسل الهرمي في تحديد المعايير (علي وعيسى، ٢٠١٧) كما تتسم تلك المعايير بشموليتها وموضوعيتها ومرونتها واجتماعيتها واستمراريتها والتطور المستمر وقابليتها للقياس وتحقيق مبدأ المشاركة واشتمالها على الجانب الأخلاقي والوطني (سعادة والعميري، ٢٠١٩)

وفي ضوء حداثة مقررات اللغة الإنجليزية التي يتم تدريسها للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، فإنها وفي حدود علم الباحثة لم تخضع للتقويم الذي يسهم في تطويرها ومعالجة أوجه الخلل والقصور الموجودة فيها، ونظراً لاهتمام الباحثة باللغة الإنجليزية فقد ارتأت أن تكون عملية التقويم في ضوء معايير عالمية خاصة بتقويم تعلم اللغات الأجنبية، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في تقويم مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

• أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما درجة توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية؟

- ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:
- ◀ ما درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟
 - ◀ ما درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟
 - ◀ ما درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟
 - ◀ ما درجة توافر معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟
 - ◀ ما درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟

• أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:
- ◀ الكشف عن درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).
 - ◀ الكشف عن درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).
 - ◀ الكشف عن درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).
 - ◀ الكشف عن درجة توافر معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).
 - ◀ الكشف عن درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

• أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

• **أولاً: الأهمية النظرية:**

- ◀ استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة تقويم المناهج وتطويرها لتلبية متطلبات العصر الحالي.
- ◀ استجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى إعداد مناهج تعليمية متطورة تدفع بعجلة الاقتصاد الوطني.
- ◀ ندرة الدراسات التي تناولت تقويم اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)
- ◀ تُلقى الضوء على أهم الأطر العالمية لتعليم اللغات الأجنبية وذلك من خلال تقويم محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية من خلال معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

• **الأهمية التطبيقية:**

- ◀ بالنسبة للقائمين على التخطيط للعملية التعليمية والتربوية: قد تفيد نتائج الدراسة في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية بما يتلاءم مع معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL). من خلال الكشف عن نواحي القوة والضعف في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية.
- ◀ بالنسبة للمعلمين: قد تفيد نتائج الدراسة في تحسين استخدام مقرر اللغة الإنجليزية بما يساهم في تنمية مهارات اللغوية لدى المتعلمين.
- ◀ بالنسبة للمتعلمين: قد تفيد نتائج الدراسة في تطوير المقررات بما يساعدهم في التفاعل مع مجتمع وتكسبهم مهارات اللغة الإنجليزية المناسبة لمواكبة تطورات العصر.
- ◀ تُسهم الدراسة في تحفيز الباحثين لإجراء دراسات مماثلة لتقويم مقررات اللغة الإنجليزية باستخدام المعايير المقترحة في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

• **حدود الدراسة:**

- ◀ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تقويم مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) وشملت كتاب الطالب والتمارين للفصل الدراسي الأول والثاني والثالث - طبعة عام ١٤٤٤هـ.
- ◀ الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

• **مصطلحات الدراسة:**

- ◀ تناولت الباحثة المصطلحات المرتبطة بهذه الدراسة وتعريف كل منها إجرائياً، وهي على النحو التالي:

• **نقويم المنهج (Evaluation of Curriculum) :**

عرّف اللقاني والجمّل (٢٠١٣) تقويم المنهج على أنه "مجموعة الإجراءات والأساليب، التي تتخذ للتعرف على مدى صلاحية المنهج بكافة أبعاده: أهدافه ومحتواه وأنشطته ومصادر تعلمه، وأساليب تقويمه، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها." (ص ١٤٠).

وعرّفت الباحثة تقويم المنهج إجرائياً: مجموعة من الإجراءات المنظمة التي من خلالها يتم جمع بيانات التقويم ومن ثمّ تحليلها وتفسيرها للكشف عن درجة توافر معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.

• **محتوى المنهج (Curriculum Content) :**

عرّف الخليفة (٢٠١٧) محتوى المنهج على أنه عبارة عن "نوعية الخبرات التعليمية والحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمهارات والوجدانيات التي يتم اختيارها، وتنظيمها على نمط معين، لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديدها من قبل." (ص ١٠٧).

وعرّفت الباحثة محتوى المنهج إجرائياً: مجموعة الخبرات التعليمية كمفاهيم والحقائق والنظريات التي تم اختيارها بعناية من قبل واضعي المناهج وتنظيمها على نمط محدد يتناسب مع خصائص نمو طلاب الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف مقررات اللغة الإنجليزية.

• **معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) :**

عرّف العشيرى (٢٠١٦) دليل الكفاءة اللغوية الصادر عن المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (٢٠١٢) American Council on the Teaching of Foreign Languages عبارة عن "توصيفات لما يمكن أن يقوم به الفرد باللغة من خلال مهارات المحادثة والكتابة والاستماع والقراءة في سياق عضوي وبلا تحضير." (ص ١).

وعرّفتها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير التي حددها دليل الكفاءة اللغوية الصادر عن المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (٢٠١٢) لمقررات اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية والتي تصف ما يجب على المتعلم أن يتقنه في المهارات الأربع: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة في المواقف الحياتية وفي سياق تلقائي.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

• **نقويم المنهج :**

لا يزال مجال تقويم المناهج الدراسية قيد التطوير وعند النظر عن كتب في كتب ومقالات تقويم المناهج الدراسية، من الواضح أن الجوانب التي يتم تناولها في هذا المجال لا تزال غير كافية إذا ما قورنت بقضايا أخرى في

التعليم. هذا الجانب المهم من تقويم المناهج أمر حيوي ويحتاج إلى قدر كبير من العمل، فهو يشكل جزءاً هاماً في عملية بناء المنهج أو تطويره حيث يتضح في ضوءه مدى تحقق أهداف المنهج من عدمه، وذلك من خلال تحديد وتعزيز نقاط القوة وتحديد نقاط الضعف التي تعيق تحقيق هذه الأهداف، والعمل على تعديلها أو تحسينها.

• مفهوم تقويم المنهج:

قد تنوعت مفاهيم تقويم المنهج في أدبيات البحث، حيث عرفه عطية (٢٠١٣) تقويم المنهج بأنه: "عملية تحديد قيمة المنهج لغرض تحديد مسار تخطيطه، وتنفيذه، وتطويره، وتوجيه عناصره، وأساسه نحو تحقيق أهدافه على وفق معايير محددة." (ص ٢٠١)

وعرف الخليفة (٢٠١٧) تقويم المنهج المدرسي: "هو عملية تُعنى جمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة." (ص ٢٧٦)

كما عرف السرحاني (٢٠١٨) تقويم المنهج بأنه: "عبارة عن عملية يقوم بها التربويون لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو أجزاء محدودة منه." (ص ٢٤٥)

وعرف سعادة وإبراهيم (٢٠٢٠) التقويم على أنه: "عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، ثم تدعيم أوجه القوة والتمسك بمسبباتها. كذلك يمثل التقويم عملية وقائية، بمعنى أنه يعمل على تفادي الوقوع في الخطأ عند تكرار المواقف التي كانت موضع تقويم من قبل بالاستفادة مما يعرف بالتغذية الراجعة." (ص ٣٤٥)

ومما سبق عرفت الباحثة تقويم المنهج بأنه عبارة عن عملية منظمة منهجية تشخيصية علاجية ووقائية تحدد نقاط القوة لدى المنهج فتدعما وتحدد نقاط الضعف فتبحث في أسباب قصور المنهج ومن ثم تعمل على إصلاحها، كما تستند أدلتها على بيانات ومعلومات صادقة وموضوعية تنتهي بإصدار أحكام حول مدى تحقق أهداف المنهج وما يرتبط به من عناصر، وجودة مخرجاته بناءً على مستويات معيارية محددة محكمة ومتعارف عليها.

• أهمية تقويم المنهج:

يستمد التقويم أهميته كونه عنصراً أساسياً في المنهج، وعلاقته بعناصر المنهج الأساسية الأخرى مؤثراً ومتأثراً بها، وذلك لما يترتب عليه من قرارات

وإجراءات لتطوير المنهج، فعمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية، جاءت نتائجها مضللة وغير صحيحة، الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر بالمنهج والعملية التعليمية أكثر مما تفيده. وقد تناولت الأدبيات والدراسات السابقة (Pasaribu, 2014؛ السبحي، ٢٠٢٢؛ عرفات وحسن، ٢٠١٦؛ الخليفة، ٢٠١٧؛ سعادة وإبراهيم، ٢٠٢٠؛ الشيخ وآخرون، ٢٠٢٠) أهمية تقويم المنهج وأسهمت فيه، وتوصلت الباحثة إلى أن التقويم يساعد صانعي القرار على اتخاذ القرارات الخاصة بالأهداف التعليمية والمقررات الدراسية، والحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع. وبهذا يكون التقويم وسيلة فعالة لضبط تكلفة التعليم وتقليل الفاقد فيه. كما يعرفهم بمدى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية العليا لسياسة التعليم، ومقارنته بالدول الإقليمية والعالمية، فالسياسات التعليمية تنظر إلى التعليم على أنه رأس مال بشري له عوائد اقتصادية بعيدة المدى. ويكشف لهم صحة القرارات الإدارية والتربوية والفضية التي اتخذت بشأن إعداد المناهج وتنفيذها، خاصة ما كان منها عشوائياً دون دراسة علمية، وما كان منها ارتجالياً دون معايير عالمية. إضافة إلى أنه يقدم تغذية راجعة لكل العاملين في الحقل التربوي من متخصصين ومعلمين وطلاب ومدراء مدارس ومشرفين تربويين وإداريين وقياديين، وكذلك أولياء الأمور، لأن كل هذه الفئات تحتاج أن تتعرف إلى مقدار نجاح المنهج ومقدار ما حصدت من ثمار للجهد الذي بذلته أياً كان نوعه وكميته.

تعقيباً لما سبق فإن الباحثة ترى أن عملية التقويم المنهج تحتل أهمية بالغة في العملية التعليمية، حيث أن نجاح أي منهج تعليمي مرهون بقوة ودقة عملية تقويمه، وأن التقويم هو أكثر عناصر تصميم المنهج خطورة، حيث تتركز خطورته فيما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتغيير المنهج أو تطويره، وعلى ذلك فإن عمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة والإتقان في أساليبها ووسائلها، تأتي نتائجها مضللة وغير صحيحة.

• خصائص التقويم الجيد:

لكي يؤدي التقويم رسالته ووظائفه على أفضل وجه ممكن لا بد له خصائص محددة، تضمن تحقيق عملية التقويم لوظائفها بفاعلية وكفاءة عالية وتمثل هذه الخصائص بما يلي. (المكاوي، ٢٠٠٦؛ وصبري والرافعي، ٢٠٠٨؛ Taylor & Hlebowitsh, 2013؛ وعرفات وحسن، ٢٠١٦؛ والشيخ وآخرون، ٢٠٢٠) عدة خصائص أوجزتها الباحثة في النقاط التالية:

◀ هادف وذو معنى: بمعنى أن عملية التقويم تسير في اتجاه واحد يتفق مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه، فالتقويم ليس هدفاً في حد ذاته إنما هو وسيلة لتحسين المنهج وتطويره من حيث تغيير الكتب المقررة أو حذف بعض الموضوعات وإضافة موضوعات جديدة.

- ◀ منهجي منظم: أي يتم وفق نظام منهجي محدد، يبدأ بالتخطيط للتقويم، ثم تنفيذ التقويم، ثم متابعة تنفيذ القرارات والإجراءات المترتبة على التقويم. كما ينبغي أن يكون التقويم قائم على أسس ومبادئ، ونظريات ودراسات وبحوث علمية تربوية وليست عشوائية أو معتمدة على آراء فردية وشخصية.
- ◀ شامل: ويقصد بذلك أن التقويم عملية شاملة تتناول جميع مكونات المنهج كالأهداف والمحتوى، والأنشطة، ووسائل وطرق التدريس والتقويم الختامي، وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية، سواء ما يتعلق بالخطط أو الطلاب، أو المعلمين، أو الإداريين، أو المباني والمرافق، أو الوسائل والمعدات، أو الظروف العائلية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في عمل المدرسة وتأثر به.
- ◀ مستمر: أي أن عملية التقويم مستمرة ملازمة للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها وليست عملية ختامية، بمعنى أنه يتم إجراء جميع أنواع التقويم: المبدئي، والبنائي (التطويري)، والختامي، والتتابعي، كما أن نتائج التقويم لا يقف دورها عند إصدار الأحكام، بل مستمرة في إصلاح مواطن الضعف في عناصر المنهج والعملية التعليمية ومتابعة نتائج هذا الإصلاح تباعاً.
- ◀ موضوعي: ويقصد بذلك عدم تأثر نتائج التقويم العوامل الذاتية، كآراء المقوم الشخصية، كما أن نتائج التقويم ينبغي ألا تتغير من مقوم إلى آخر، ولا من وقت لآخر مع الشخص ذاته، بل يجب أن تعتمد على أدوات قياس موضوعية لا تختلف معدلات تقديرها من مصطلح لآخر، أو من فرد لآخر.
- ◀ ثابت: بمعنى أن أدوات التقويم المستخدمة تعطي نتائج ثابتة نسبياً عند تكرار استخدامها لنفس عناصر الموقف التعليمي، أو لنفس المخرجات تحت نفس الظروف.
- ◀ صادق: يقصد بالصدق أن يكون الأسلوب الذي نستخدمه في التقويم قادراً على التعبير عن الشيء الذي من أجله وضع، هذا إلى جانب ضرورة اعتماد التقويم على أدوات ومقاييس صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.
- ◀ متنوع: التنوع شرط مهم جداً للتقويم، ويقصد به تنوع أدوات التقويم وأساليبه لتلائم الوظائف الأساسية لعملية التقويم.
- ◀ متكامل: أي أن عملية التقويم مرتبطة متأثرة ومؤثرة بعناصر المنهج الأخرى، كما أنها متكاملة فيما بينها.
- ◀ مرنة: مرونة التقويم تعني مواجهة ما قد يطرأ من بعض التغيرات على عناصر المنهج، حيث يجب على التقويم أن يعطي بدائل مرنة غير جامدة خصوصاً فيما يتعلق بقرارات وإجراءات الإصلاح والعلاج، وبما يتناسب مع طبيعة المتعلمين واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية وخصائصهم العمرية.
- ◀ متطور: ينبغي على التقويم في العملية التعليمية أن يتطور في أساليبه ووسائله وإجراءاته ليواكب تطورات ومستحدثات التعليم، فإذا كان

- التعليم حديثاً يسعى لتعليم الفرد كيف يتعلم، ويسعى لإكسابه مهارات التفكير ومهارات البحث والاستقصاء، فإنه ليس من المنطقي أن تظل وسائل وأساليب التقويم تقليدية معتادة، بل يجب عليها أن تتطور لتناسب تلك التوجهات الحديثة لنظام التعليم.
- ◀ تعاوني: أي أن المعلمين والمشرفين التعليميين والطلاب وأولياء الأمور وجميع الذين يرتبطون أو لديهم اهتمام في العملية التعليمية يجب أن يشاركوا في عمليات التقويم ومراحلها.
- ◀ اقتصادي: أي ينبغي أن تكون عملية التقويم غير مكلفة مادياً ومقتصرة للجهد المبذول في التقويم، ويأتي ذلك من حسن اختيار الأداة المستخدمة لقياس النواتج المستهدفة حيث يؤدي ذلك إلى اقتصاد النفقات والجهد والوقت.
- ◀ واقعي: إن عملية التقويم لا بد أن تكون واقعية صالحة لتطبيقها على أرض الواقع.
- ◀ إيجابي: بمعنى أن التقويم يسعى دائماً إلى التطوير، ومن سمات التطوير الإيجابية والإصلاح، فهو يستهدف دائماً الوصول بالمنهج إلى أفضل صورة، والرقى بكفاءة مخرجات المنظومة التعليمية إلى أقصى حد ممكن.
- وبإيجاز ترى الباحثة أن التقويم الجيد الذي يساعد في تجويد المقرر التعليمي بكافة عناصره ينبغي أن يكون هادفاً واقعياً إيجابياً يسعى إلى التطوير، ونتائج صادقة وثابته بعيدة عن الذاتية فلا تتغير بتغير المقوم، ولا تتغير من وقت لآخر.

• أنواع تقويم المنهج:

- تشير عملية تقويم المنهج إلى الموازنة والتقدير لمعرفة نقاط الضعف لتعديلها وإصلاحها، ومعرفة نقاط القوة لتحسينها وتطويرها للحفاظ عليها، لذلك تنوع التقويم بتنوع الغرض منه وتوقيته، وأجمعت أغلب الأدبيات أن تقويم مناهج ينقسم إلى أربع أنواع وهي على النحو التالي (عطية، ٢٠١٣؛ البروك، ٢٠١٦؛ Tookoian, 2018؛ الجعفري، ٢٠٢٠):
- ◀ التقويم التمهيدي (القبلي) Initial Evaluation: ويسمى أحياناً التقويم المبدئي ويقصد بذلك العملية التي تتم قبل البدء في تطبيق المنهج، ويتعلق بتقويم بيئة تطبيق المنهج، ومعرفة الواقع الذي سيتم فيه تطبيق المنهج، سواء من حيث توافر القدرات المادية والبشرية، أو من حيث معرفة خصائص الطلاب وتحديد مستوياتهم، ومعرفة مستوى خبراتهم السابقة.
- ◀ التقويم البنائي Formative Evaluation: ويسمى أحياناً التقويم التكويني أو التطويري ويمثل عملية إصدار الأحكام على عملية مستمرة أو على نتائج يمكن مراجعته وتطويره ومن أجل هذا فإن نتائج هذا النوع من التقويم توضع في أيدي الأشخاص الداخليين بشكل مباشر في العملية أو في تطوير النتائج وهما يعتقدان أن هذا النوع من التقويم يمكن أن يكون في أربع مراحل هي (المراحل التي يتم بها التقويم التطويري).

- ✓ العمليات السابقة للتنفيذ.
- ✓ تقويم الأهداف.
- ✓ تقويم العمليات.
- ✓ تقويم النتائج.

◀ **التقويم الختامي Summative Evaluation** : ويسمى أحيانا التقويم التجميعي أو النهائي والغرض منه معرفة المدى الذي حققه في الوصول الأهداف والغايات التي أقيم من أجلها؛ فهو عبارة عن صور الشكل النهائي لمادة المشروع أو أسلوبه الذي تم تجريبه وتطويره أثناء فترة تطبيقه والوظيفة الأساسية له هي اكتشاف فيما إذا كان الناتج النهائي يحقق ككل ما صمم اصلا لتحقيقه - هل أنه يقوم بذلك أفضل من أية مواد أو أساليب أخرى ممكنة وما مدى اتساع أي أثر يمكن أن يكون له.

◀ **التقويم المتابعي Follow-up Evaluation**: هذا النوع من التقويم الغرض الرئيسي منه متابعة آثار المنهج بعد تطبيقه وتقويم فعالية المنهج الإنتاجي، المتعلقة بالمتعلمين، من خلال متابعتهم بعد تخرجهم في مواقع عملهم، ومعرفة مدى احتفاظهم بنتائج ما تعلموه، استنادا إلى حقيقة أن دور المنهج لا ينتهي بمجرد أن يتخرج منه المتعلم، بل يستمر تأثيره على المتعلم وفعالته في مواقع العمل.

وبإيجاز يمكن القول أن التقويم التمهيدي، والتقويم التطويري، والتقويم الختامي، والتقويم المتابعي تم تصنيفها في ضوء التوقيت وأن لكل نوع ووظيفة يؤديها بحيث تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف النهائي لعملية التقويم.

• معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL):

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية هي منظمة تعمل على توفير الرؤية والقيادة والدعم للتعليم الجيد وتعلم اللغات، هي مكونة من عضوية فردية من أكثر من (١٣٠٠٠) من المربين للغة والإداريين من التعليم الابتدائي من خلال الدراسات العليا، وكذلك الحكومة والصناعة. منذ تأسيسها في عام ١٩٦٧، أصبحت أكتفل مرادفا للابتكار والجودة والموثوقية في تلبية الاحتياجات المتغيرة لمعلمي اللغة ومتعلميهم. إنه المكان الذي يذهب إليه المعلمون والشركات والوكالات الحكومية في العالم لتعزيز ممارسة تعلم اللغة (الحجوري والجراح، ٢٠١٦، ٢٠٢٢، ACTFL).

• المبادئ التوجيهية للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية:

تحدد هذه المبادئ التوجيهية لتعلم اللغة ما هو فعال في تعلم اللغة وتوفر التوجيه للمعلمين والمتعلمين على حد سواء. هذه العبارات ليست قائمة محدودة أو ثابتة، ولكنها تهدف إلى التطور والاستمرار في النمو مع ظهور مواضيع جديدة وتعكس حقائق جديدة في تنوع المتعلمين ومواقف التعلم. يتم

تقديم هذه المبادئ التوجيهية لقيادة وتشكيل المناقشة حول الممارسات التعليمية الفعالة، مفيدة لكل من المتعلمين، المعلمين، أولياء الأمور، الهيئات الإدارية والمجالس، والمجتمع ككل. (ACTFL, 2022)

• أهداف معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL):

وضع المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية أهدافه لتتماشى مع أهداف متعلمي اللغة من الناطقين بغيرها، ومن هذه الأهداف تحقيق الكفايات الأساسية من اللغة ومنها ما يلي (الحجوري والجراح، ٢٠١٦: سعادة والعميري، ٢٠١٩، ACTFL، ٢٠٢٢):

◀ أولاً: الكفاية اللغوية: يعني سيطرة المتعلم على نظام الصوت للغة من حيث التمايز والإنتاج، بالإضافة إلى معرفته النظرية والوظيفية بتركيب اللغة والقواعد الأساسية لها، يتضمن أيضاً الإلمام والفهم واستخدام عدد مناسب من مفردات اللغة، هو إدخال قواعد اللغة العربية في نظامها الصوتي، والأنماط الصرفية، والأنماط المنهجية، والقواعد، ودلالات الكلمات، والاستخدامات، والتعبيرات، وأحكام الرسومات المكتوبة.

◀ ثانياً: الكفاية التواصلية: وهذا يعني أن المتعلم قادر على استخدام اللغة الأجنبية تلقائياً، معبراً عن أفكاره وخبراته بطلاقة، مع القدرة على فهم ما يتلقاه من اللغة بسهولة ويسر. بالإضافة إلى ذلك، "تنطبق الكفاءة التواصلية على اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكذلك على أنظمة الإشارة المختلفة.

◀ ثالثاً: الكفاية الثقافية: تهدف إلى فهم الثقافة التي تحملها اللغة والتعبير عن أفكار وخبرات وقيم وعادات وطقوس وفنون أصحابها، يقوم مدرس اللغة بتطوير برامج الكفاءة الثلاثة هذه لطلابه من بداية تعليم اللغة حتى نهايتها، وفي جميع المراحل والمستويات، قد تكون هذه القدرة مرتبطة بما يسمى "الكفاءة اللغوية الاجتماعية"، والتي تشير إلى قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه الاتصال، بما في ذلك العلاقات بين الأدوار الاجتماعية المختلفة، والقدرة على تبادل المعلومات، والمهارات الاجتماعية والتواصل بين الأفراد الآخرين.

◀ رابعاً: الكفاية اللغوية الاجتماعية: تشير إلى قدرة المتعلم على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله التواصل، بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوار الاجتماعية المختلفة.

• خصائص معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)

عبارة عن توصيفات لما يمكن أن يقوم به الأفراد باللغة من خلال مهارات التحدث، الكتابة والاستماع والقراءة في مواقف حياتية واقعية وضمن سياق تلقائي وليس تدريبي. كما يقترح لكل مهارة من هذه المهارات، خمسة مستويات رئيسة للكفاءة تتمثل في المستوى المتميز - المستوى الفائق - المستوى المتقدم - المستوى المتوسط - المستوى المبتدئ، كما أن المستويات الرئيسية

الثلاث المتقدم والمتوسط والمبتدي يندرج تحتها مستويات فرعية توصف بمرتفع الكفاءة، متوسط الكفاءة، ومنخفض الكفاءة. (العشيري، ٢٠١٦).

كما تصف مستويات الدليل الكفاءة اللغوية على خط متصل يبدأ من مستخدم اللغة الذي يتمتع بقدرة متميزة وعالية على التعبير والذي يعكس مستوى تعليمياً جيداً، وينتهي بمستخدم اللغة الذي لا تتوافر لديه القدرة الوظيفية إلا بقدر ضئيل أو ربما لا تتوافر على الإطلاق كما يعرض مستويات الكفاءة اللغوية على شكل فئات تتراوح بين ما يمكن للفرد وما لا يمكن له القيام به عند كل مستوى موظف للغة، بغض النظر عن مكان وزمان وطريقة اكتساب هذه اللغة، وتشكل هذه المستويات بمجمعتها تسلسلاً هرمياً، يتضمن كل مستوى رئيس جميع المستويات التي تندرج تحته (عطية، ٢٠١٦).

• مبررات إختيار معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) للدراسة الحالية:

تتميز معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية بعدة مميزات ذكرها كل من علي وعيسى (٢٠١٧) وتلخصها الباحثة فيما يلي:

- ◀ عالمية المجلس واهتمامه بتعليم اللغات الأجنبية.
- ◀ حيادية واضعي تلك المعايير؛ حيث إنهم أقروا بضرورة عودة المقوم إلى المعايير المحلية لتقويم اللغة المراد تقويمها.
- ◀ اعتماد تلك المعايير على معايير تعليم اللغات الأجنبية المختلفة؛ حيث تضمنت اللغة الصينية والفرنسية والألمانية والإيطالية والعربية وغيرها من اللغات الأجنبية.
- ◀ التسلسل الهرمي في تحديد المعايير، بحيث يتطرق الباحث إلى النقاط المراد تقويمها بصورة ممنهجة متسلسلة.
- ◀ تناول تلك المعايير بالشرح والتوضيح، فتكمل الصورة أمام المقوم في معرفة الغرض من كل معيار ومراده، فيتسنى للمقوم استخدامه بسلاسة ويسر.
- ◀ ذكر المعايير الثقافية بصورة واضحة، ثم تناول الصالات والمقارنات والمعاشات لتلك المعايير مع ذكر أمثلة توضيحية لتطبيق تلك المعايير، مما يعمق فهم الباحث في استخدام المعايير والرجوع إليها.

• الدراسات السابقة:

أجرى الحربي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، تمثلت أداة الدراسة في استبيان معايير الجودة لتقويم مناهج اللغة الإنجليزية مكون من (٧) معايير، و(١٤) مؤشراً. ذلك على عينة مكونة من (١٨٣) معلم ومعلمة ومشرفين ومشرفات تخصص لغة إنجليزية بالصف السادس الابتدائي بإدارات (الرس - الرياض - المدينة المنورة - بيشة - الجوف - ينبع

التعليمية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقق معايير الجودة لمناهج اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي كان ضعيف حيث تراوحت الاستجابات بين محايد وغير موافق بشدة وكانت النسبة الكلية لتحقيق المعايير ٥٧.٠%، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تقويم مقرر اللغة الإنجليزية ولكن تختلف معها في المعايير، كما تتفق معها في عينة الدراسة البشرية من المعلمين والمشرفين التربويين.

وحاولت دراسة السبعي (٢٠٢١) تعرف مدى توافر معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية في محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، ووضع نموذج مقترح يمكن أن يسهم في تطويره. ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ممثلاً بتحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من كتابي اللغة الإنجليزية - Flying High الطالب والنشاط - بمستوييه الأول والثاني. قامت الباحثة باستخدام أداة لتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية Flying High، اشتملت على (٣٤) معياراً، و(٧٠) مؤشراً موزعة على المهارات اللغوية (الاستماع، والقراءة، والإنتاج الشفهي، والتفاعل الشفهي، والكتابة)، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي: دلت النتائج على تفاوت نسبة توفر معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية في المحتوى، فقد كان هناك تركيزاً بالدرجة الأولى على مهارة القراءة بنسبة توفر بلغت (٢٧.٣%)، ومهارة التفاعل الشفهي بنسبة بلغت (٢٣.٧%)، تليهما مهارة الكتابة والتي توفرت بدرجة جيدة بلغت (٢٠.٤%)، في حين أن التركيز على مهارتي الإنتاج الشفهي والاستماع جاء متدنياً بنسبة (١٤.٩%) و(١٣.٧%)، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم إعداد نموذج مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية، كما تم الخلوص إلى مجموعة من التوصيات منها: إعادة النظر في محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High لإعطاء مهارة الاستماع المزيد من الاهتمام، وضرورة اهتمام مطوري مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بتحقيق التوازن في درجة توافر معايير الإطار الأوروبي CEFR للأنشطة اللغوية التواصلية في محتوى المنهج

أما الدراسي (٢٠٢١) دراسة إلى الكشف عن واقع تضمين مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد وتحديد درجة توافرها ومهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها أيضاً في ذات المقرر. وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "ما واقع تضمين مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد؟" اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليلها لمحتوى المقرر، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بينما اقتصرَت العينة على مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5)

للفص الثالث ثانوي بكتابه (الطالب والتمارين)، أما فيما يخص أداة الدراسة، فقد تم بناء بطاقة لتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) في ضوء مهارات التفكير الناقد وكان من أبرز نتائج الدراسة توافر جميع مهارات التفكير الناقد بنسب مختلفة في مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للفص الثالث ثانوي بكتابه (الطالب والتمارين)، إذ استحوذت مهارة التنبؤ بالافتراضات على النسبة المثوية الأعلى وكانت نسبتها ٢٢.٤٪، يليها مهارة التفسير في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٧٪ بينما حصلت مهارة التقويم على الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٩.٨٪. بينما حلت مهارتي الاستنتاج والاستنباط في المرتبتين الأخيرتين، إذ حصلت مهارة الاستنباط على الترتيب الرابع بنسبة ١٨.٢٪ بينما حصلت مهارة الاستنتاج على الترتيب الخامس إذ بلغت نسبة توافرها ١٧.٩٪. وقد أوصت الدراسة بناء على تلك النتائج بعدد من التوصيات الموجهة للمعنيين والقائمين على تصميم وإعداد المقرر وكان من أبرزها: استمرار الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية، العمل على زيادة مساهمة محتوى المقرر في تطوير المهارات الخاصة بالتفكير الناقد وإجراء مراجعة شاملة لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لإعطاء المزيد من الاهتمام لمهارتي الاستنتاج والاستنباط .

وتتشابه دراسة العبدلي (٢٠٢٢) مع دراسة الدرسي (٢٠٢١) في تناول التفكير الناقد كمتغير تابع؛ حيث سعت دراسة العبدلي (٢٠٢٢) إلى تحديد درجة شمول مهارات التفكير النقدي في محتوى مقرر Mega Goal 1.1 للفص الأول الثانوي وتحديد درجة ملاءمة محتوى مقرر Mega Goal 1.1 لتطوير الفصول الدراسية مهارات التفاعل للطالبات (أول ثانوي). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في أداة تحليل المحتوى بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة الصفية، وتكونت عينة الدراسة من كتابي اللغة الإنجليزية Mega Goal 1 الطالب وكتاب التمارين، بالإضافة إلى العينة البشرية والتي تمثلت في طالبات الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين مهارات التفكير الناقد في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية جاء بنسب متفاوتة» حيث حققت مهارة التعرف على الافتراضات أعلى درجة بنسبة تضمين بلغت (٣٦.٣٪) تليها مهارة التفسير بنسبة تضمين (٢٢.٦٪) ثم مهارة الاستنتاج بنسبة (١٦.٤) ثم مهارة الاستنباط بنسبة (١٣.٦) وأخيراً مهارة التقويم بنسبة (١١.١) كما جاءت درجة ملاءمة محتوى مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات التفاعل الصفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. منخفضة؛ حيث بلغت نسبة توفر مهارات التفاعل الصفي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الأول الثانوي من خلال محور الانخراط في المهام (٣٩.١) وبذلك يحتل هذا المحور المرتبة الأولى، بينما يحتل المرتبة الثانية محور التمهيد للمهام بنسبة (٣٦٪)؛ ويحتل المرتبة الثالثة محور التقويم بنسبة (١١٪)

بينما حللت دراسة الخثمي (٢٠٢٢) محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal) للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الثقافة الرقمية وهي (اللياقة الرقمية، الإتاحة الرقمية، القانونية الرقمية، التواصل الرقمي، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية والأمن السيبراني) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع البحث من مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، طبعة ١٤٤٢/ ١٤٤٣ هجرية، وتحددت عينة البحث في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بما يضمنه من فقرات وصور وأشكال وأسئلة التقويم، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً وتم حساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محلل خارجي ومع الباحثة نفسها، واستعملت الباحثة معادلة هولستي لحساب قيم معاملات الثبات، وأظهرت النتائج باستعمال التكرارات والنسب المئوية ما يأتي: هناك تفاوت في درجة توافر معايير الثقافة الرقمية في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى المقرر، فقد حظي الصف الثاني الثانوي بأعلى درجة توافر لمعايير الثقافة الرقمية بعدد تكرارات (٦٣٤) وبنسبة مئوية (٣٨.٤٢) مما يعني توافر أبعاد معايير الثقافة الرقمية بدرجات متوسطة في محتوى مقرر (Mega Goal 3&4) للصف الثاني الثانوي. وحصل الصف الثالث الثانوي على المرتبة الثانية في توافر معايير أبعاد الثقافة الرقمية بعدد تكرارات (٣٤٩) وبنسبة مئوية (٣٣.٢٧) مما يعني توافر أبعاد معايير الثقافة الرقمية بدرجات متوسطة في محتوى مقرر (Mega Goal 5&6) للصف الثالث الثانوي. بينما حصل الصف الأول الثانوي على المرتبة الثالثة والأخيرة في توافر معايير أبعاد الثقافة الرقمية بعدد تكرارات (٤٦٧) وبنسبة مئوية (٢٨.٣).

أما دراسة الرويلي (٢٠٢٢) فقد هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة الصفية لمقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي من خلال التعرف على واقعها؛ بالإضافة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة الصفية لمقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في مدينة عرعر من خلال العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ، الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (٥٠) معلمة، وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدم موافقة المعلمات على واقع الأنشطة الصفية في مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٤.٠٠)، وأهم مظاهره تتمثل في تراكم الأنشطة الصفية في الدرس الواحد، كما لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، كما تبين عدم موافقة معلمات اللغة الإنجليزية على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة الصفية في مقرر اللغة

الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي، وأهم هذه المهارات هو السماح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات، كما تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: أن ترتبط الأنشطة الصفية بمقرر اللغة الإنجليزية بما تحتاج إليه الطالبات في حياتهن اليومية، وضرورة أن تتوافر في الأنشطة عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات، بما يساهم في زيادة دافعية الطالبات نحو ممارسة هذه الأنشطة والاستفادة منها على أرض الواقع.

وأجرى القحطاني (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج اللغة الإنجليزية (We Can) للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى. تكونت عينة الدراسة من منهج اللغة الإنجليزية (We Can) للصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني متضمن كتاب الطالب ونشاط الطالب، استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى المكونة من (١٠١) فقرة لتحليل منهج اللغة الإنجليزية وتوزيعها على خمسة مجالات، وأظهرت النتائج أن معايير الجودة لأنشطة الكتاب المدرسي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٨٣٪) ودرجة عالية، تليها معايير الجودة لمحتوى الكتاب المدرسي بنسبة (٣٢.٧١٪) ودرجة عالية، ثم الجودة. معايير تقنيات التقويم بنسبة (١٥.٧٦٪) ودرجة متوسطة وأخيراً معايير الجودة لأهداف الكتاب المدرسي بنسبة (١٥.٧٠٪) بدرجة متوسطة.

وتتشابه دراسة العقاد (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية جزئياً؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى الكتاب المدرسي لمبحث اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر والثاني عشر في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، وقد حددت الدراسة خمس معايير أساسية لتطبيقها وهي : التواصل، الثقافات، الارتباطات، المقارنات، والمجتمعات، وبعد تطبيق بطاقة التحليل أظهرت النتائج تباين في توزيع المعايير الخمسة داخل الكتاب المدرسي لمنهج اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر وكذلك الصف الثاني عشر حيث أن بعض المعايير حققت درجات مرتفعة والبعض الآخر درجات منخفضة، وقد بينت النتائج أن المعايير الخمسة حصلت على النسب التالية للصفين (١٢-١١) (على التوالي: التواصل ٩٠.٤٪، ٨٤.٦٪ والثقافات حصلت على ٦٨.٥٪، ٦٨.١٪ معيار الارتباطات حصل على ٧٠.٥٪، ٥٥.٥٪، والمقارنات حصلت على ٤٢.٩٪، ٤٢.٣٪ ومعيار المجتمعات حصل على ٥٣.٨٪، ٤٧.٥٪ كما تم عمل مقارنة بين نتائج كل فصل ودلت على وجود اختلاف بين المعايير التسعة (الأساسية و الفرعية) وقد اتفقت المرحلتان في حصول معيار التواصل على أعلى نسبة توافر وحصول معيار المقارنات على أقل مستوى في كليهما.

كما تتشابه دراسة السرهيد والقمول (٢٠٢١) مع دراسة العقاد (٢٠١٧) والدراسة الحالية في تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في ضوء معايير

المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) حيث هدفت إلى التعرف على مدى تضمين معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في كتب اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الخامس والسادس. ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم تقسيم تصنيف الكفاءات اللغوية إلى خمسة مستويات رئيسية (مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم، ومتفوق، ومتميز) من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة). تتكون بطاقة تحليل المحتوى من (٨٩) مؤشرا موزعة على المستويات الأربعة للمهارات اللغوية كالتالي: الاستماع (١٧)، التحدث (٣٣)، القراءة (١٥)، الكتابة (٢٦)، تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الخامس والسادس. وكشفت الدراسة عن توفير مؤشرات مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في الكتابين على المستوى العالي للمبتدئين، تليها مؤشرات المستوى المتوسط، فيما جاءت مؤشرات إتقان اللغة لجميع المهارات ضمن المستوى المتفوق والمبتدئ. مستويات متميزة إلى حد أدنى أو درجة غير محققة. بناءً على هذه النتيجة، يوصي الباحثون بضرورة تضمين مؤشرات إتقان اللغة الناشئة عن معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغة الأجنبية بمستوياتها المتقدمة في الكتب المدرسية لطلاب الصف الخامس والسادس.

وتعد دراسة السعدي ويوسف (٢٠٢٢) أيضاً أكثر الدراسات اتفاقاً مع الدراسة الحالية حيث هدفت إلى تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي (Mc Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع البحث من مقررات اللغة الإنجليزية (Mega Goal 1&2 Grow Hill Mc) للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، طبعة ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هجرية، واستعملت الباحثة معادلة هولستي لحساب قيم معاملات الثبات، وأظهرت النتائج باستعمال التكرارات والنسب المئوية ما يأتي: هناك تفاوت في درجة توافر مؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات في مقرري الفصل الدراسي الأول والثاني وفقاً لنتائج تحليل المحتوى. فقد حصلت "معايير التواصل" على درجة توافر بدرجة متوسطة، وحصلت "المعايير المجتمعية" و "معايير المقارنات" على درجة توافر متوسطة، بينما حصلت المعايير الثقافية على درجة توافر ضعيفة في محتوى مقرر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي. وترى الباحثة في ضوء هذه النتائج أن درجات توافر ومعدلات ومؤشرات معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية Hill Mc Graw للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى إعادة النظر والمراجعة لمراعاة تضمينها بالقدر الكافي والملائم وتوزيعها بشكل متوازن خاصة في ذلك العالم المتنامي المعارف.



• التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجد هناك تنوعاً في أهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، والعينة المستخدمة في الدراسة، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، والتي يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

◀ من حيث الأهداف: اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناول تقويم وتحليل مقررات اللغة الانجليزية فمنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء معايير الجودة الشاملة كدراسة الحربي (2016) والقحطاني (٢٠٢٢)، ومنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء مهارات التفكير الابداعي كدراسة الرويلي (٢٠٢٢) ومنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء معايير الثقافة الرقمية، كدراسة الخثمي (٢٠٢٢) ومنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء مهارات التفكير الناقد كدراسة العبدلي (٢٠٢٢) والدرسي (٢٠٢١)، ومنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء معايير الإطار الأوروبي كدراسة السبيعي (٢٠٢١)، ومنها التي اهتمت بتقويمها وتحليلها في ضوء مهارات التواصل الشفهي كدراسة الدوسري (٢٠١٨).

◀ وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العقاد (٢٠١٧) والسرهيد والقمول (٢٠٢١) والسعدي ويوسف (٢٠٢٢) في اختيار معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL) لتقويم وتحليل مقررات اللغة الإنجليزية، ولكن تختلف معها في المرحلة الدراسية والصف الدراسي.

◀ من حيث المجتمع والعينة اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها، فمنها التي طبقت المرحلة الجامعية كدراسة الزهراني (٢٠٢١) وعطية (٢٠١٦)، ومنها التي طبقت على المرحلة الثانوية كدراسة الرويلي (٢٠٢٢) والخثمي (٢٠٢٢) السعدي ويوسف (٢٠٢٢) والعبدلي (٢٠٢٢) والدرسي (٢٠٢١) والسبيعي (٢٠٢١)، ومنها التي تناولت المرحلة الابتدائية وتحديد الصف السادس كدراسة عقيلة (٢٠١٧) والحربي (٢٠١٦) والدوسري (٢٠١٨)، أو اقتص بالصف الخامس كدراسة القحطاني (٢٠٢٢)، أو جمع بين الصف الخامس والسادس كدراسة السرهيد والقمول (٢٠٢١)

◀ وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت تقويم مقررات اللغة الإنجليزية بسلسلتها الجديدة We Can للصفوف الأولية وتحديد الصف الأول الابتدائي.

◀ من حيث المنهج البحثي: تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) لتي جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

◀ من حيث الأدوات: اتفقت أغلب الدراسات السابقة على استخدام بطاقة تحليل المحتوى، ما عدا دراسة عقيلة (٢٠١٧) والحربي (٢٠١٦) والرويلي (٢٠٢٢) التي استخدمت الاستبانة، ودراسة العبدلي (٢٠٢٢) والزهراني (٢٠٢١)

التي استخدمت بطاقة الملاحظة الصفية، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) التي استخدمت الاختبار المعرفي العقلي.

• منهجية وإجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة المدروسة كميًا،

• مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من مقررات اللغة الإنجليزية (We Can) للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، للفصل الدراسي الأول، طبعة الكتاب ١٤٤٤ هـ. أما العينة فتتمثل في مجتمعها الأصلي كتب اللغة الإنجليزية (We Can) للصفوف الأولية.

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة كونها تتناسب مع المنهج الوصفي التحليلي. واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء هذه البطاقة:

◀ تصنيف المحتويات المبحوثة: بعد الاطلاع على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية تم تصنيف المهارات المستوى المبتدأ الأدنى Novice Low والمبتدأ المتوسط Novice Mid

◀ تحليل وحدات التحليل: أي تحليل وحدة الموضوع أو الفكرة بناءً على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية اللازم توافرها لدى متعلم اللغة الأجنبية، حيث إن وحدة الموضوع تشمل الجمل والعبارات سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة.

◀ تصميم استمارة التحليل: ويقصد بها تصميم بطاقة التحليل كما هو في الملحق (١) وتحتوي استمارة التحليل على النقاط التالية:

✓ محتوى التحليل: يقصد به محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي الأول ١٤٤٤ هـ.

✓ فئات التحليل: ويقصد بها معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية اللازم توافرها لدى متعلم اللغة الأجنبية وهي موزعة على المستوى المبتدأ الأدنى Novice Low والمبتدأ المتوسط Novice Mid لإتقان المعايير الأربع اللغوية، والتواصلية، والثقافية، واللغوية الاجتماعية.

◀ تصميم جداول التفرغ: أعدت الباحثة نسخة أولية لبطاقة تحليل المحتوى وتم عرضها على المحكمين للتأكد من قوة صدقها وثباتها.

◀ أفرغت الباحثة محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها حسب تصنيف التكرارات التالية:

✓ في حالة تكرار المعيار ثلاث مرات فأكثر = درجة تحقق عالية

- ✓ في حالة تكرار المعيار مرة واحدة أو مرتين = درجة تحقق متوسط
- ✓ في حالة عدم وجود المعيار = غير متحقق
- ◀ تم اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة والتي من خلالها يتم عرض النتائج ومن ثم تحليلها، وبعد تفسير نتائج التقويم لخصت الباحثة أهم النتائج والمقترحات والتوصيات في الفصل الرابع.
- وشملت بطاقة تحليل المحتوى على خمسة محاور رئيسية، كما يلي:
- ◀ المحور الأول: معايير التواصل Communications ويتكون من ١٠ فقرة.
- ◀ المحور الثاني: معايير الروابط Connections ويتكون من ٥ فقرات.
- ◀ المحور الثالث: معايير الثقافات Cultures ويتكون من ١٢ فقرة.
- ◀ المحور الرابع: معايير المقارنات Comparisons ويتكون من ٣ فقرات
- ◀ المحور الخامس: معايير المجتمعات Communities ويتكون من ٤ فقرات

• صدق أداة الدراسة:

قد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

• الصدق الظاهري للأداة [النحيمي]:

بعد الانتهاء من بناء بطاقة تحليل المحتوى، تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، واعتماد العبارة التي أُنْفِقَ عليها من قبل المحكمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر

• ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى قامت الباحثة باستخدام معامل الثبات عبر الأشخاص:

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الأفراد حيث قامت الباحثة بتحليل (وحدة دراسية) من كتاب اللغة الإنجليزية WE Can للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغة الأجنبية ACTEFL باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم اختيارها عشوائياً، هي: (الوحدة الثالثة) وقد تم حساب النتائج التي توصلت إليها الباحثة في كل من التحليلين كما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) معامل الاتفاق بين التحليلين عبر الأشخاص

رقم الفقرة	تحليل الباحث	التحليل الثاني	تقاطع الاتفاق	تقاطع الاختلاف
المحور الأول: معايير التواصل				
١. المجموع	٤٤١	٤٢٩	٤٣٠	١٤
المحور الثاني: معايير الروابط				
المجموع	١٤	٩	٦	٣
المحور الثالث: معايير الثقافات				
المجموع	٢٥	٢٦	٢٥	١
المحور الرابع: معايير المقارنات				
المجموع	١٢	١١	١١	١
المحور الخامس: معايير المجتمعات				
المجموع	٨٢	٧٩	٧٩	٣
المجموع الكلي	٥٧٤	٥٥٤	٥٥١	٢٢

تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holsti حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٧ %) وهي تدل على ارتفاع نسب الاتفاق مما يعد مؤشرا على ثبات بطاقة تحليل المحتوى

• نتائج الدراسة ونفسيرها

• السؤال الأول: ما درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) ؟

للتعرف على درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات خلال مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لعبارات معايير التواصل

م	العبرة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
١	يعزز محتوى المقرر مهارة الطالب على استخدام اللغة الإنجليزية بشكل هادف.	1269	16.9%	4.0	٣	عالية جدا
٢	تزيد أنشطة المقرر من مهارة الطالب في التواصل من خلال تنويع أنشطة مهارة التحدث.	673	9.0%	4.0	٥	عالية جدا
٣	تزيد أنشطة المقرر من مهارة الطالب في التواصل من خلال تنويع أنشطة مهارة الكتابة.	608	8.1%	4.0	٦	عالية جدا
٤	يوفر محتوى المقرر مواضيع متنوعة وذات سياق واقعي ومناسب لجميع مستويات الطلاب.	118	1.6%	4.0	٨	عالية جدا
٥	يدرّب محتوى المقرر الطالب على تقديم موضوعات محددة أمام جمهور من المستمعين.	11	0.1%	2.09	٩	متوسطة
٦	تتدرج أنشطة المقرر الخاصّة بالتواصل اللفظي من السهل إلى الصعب.	673	9.0%	4.0	٥	عالية جدا
٧	يدرّب محتوى المقرر الطالب على ابتداء آرائه شفهيًا.	124	1.6%	3.94	٧	عالية جدا
٨	يقدم محتوى المقرر لغةً إنجليزيةً أصيلةً خاليةً من الأخطاء اللغوية.	1800	23.9%	4.0	١	عالية جدا
٩	ينمي محتوى المقرر قدرة الطالب على التواصل لفظيًا مع أقرانه.	674	9.0%	4.0	٤	عالية جدا
١٠	يتعلم الطالب من خلال المقرر الاستخدامات المختلفة للكلمات من خلال أمثلة متنوّعة.	1566	20.8%	4.0	٢	عالية جدا
المجموع		7516	74.9%	3.80		عالية جدا

يشير الجدول السابق الى درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) جاء بنسبة (٧٤.٩٪) من إجمالي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وهي درجة توافر عالية.

حيث أشارت النتائج أن (يقدم محتوى المقرر لغة انجليزية أصيلة خالية من الأخطاء اللغوية). وذلك بنسبة (٢٣.٩٠٪) كما (يتعلم الطالب من خلال المقرر الاستخدامات المختلفة للكلمات من خلال أمثلة متنوعة). وذلك بنسبة (٢٠.٨٠٪) و (يعزز محتوى المقرر مهارة الطالب على استخدام اللغة الإنجليزية بشكل هادف). بنسبة (١٦.٩٪).

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى حرص واضعي المقرر وتركيزه على التمكن من مهارات التواصل في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، حيث يقدم محتوى المقرر لغة انجليزية أصيلة خالية من الأخطاء اللغوية كما يعزز محتوى المقرر مهارة الطالب على استخدام اللغة الإنجليزية بشكل هادف كذلك حرص واضعي الكتاب على مهارات التواصل لأنه قلب كل الحياة الاجتماعية فلا يمكن للمرء أن يشارك في المجتمع سواء في الداخل أو الخارج دون توظيف مهارات التواصل كما ينعكس الاتصال في معظم المعايير الأخرى. فعند تقديم الثقافة أو إجراء مقارنات تحتاج إلى ذلك التواصل، وقد أردك واضعو الكتاب تلك الأهمية وركزوا عليها.

وبتلك النتائج تتفق نتائج تحليل المحتوى مع وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، كما تتفق مع نتائج دراسة العقاد (٢٠١٧) التي أظهرت أن معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) متوفرة بدرجة عالية.

وتختلف مع دراسة السعدي ويوسف (٢٠٢٢) التي أظهرت أن معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) حصلت على درجة توافر متوسطة.

• **السؤال الثاني:** ما درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟

للتعرف على درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي

لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات خلال مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لعبارات معايير الروابط

م	العبارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
١١	يعزز محتوى المقرر مهارة الطالب على الربط بين لفته الأم واللغة الإنجليزية.	0	0.0%	0.0	٥	غير متحقق
١٢	يقدم محتوى المقرر موضوعات في شتى العلوم ومرتبطة بمقرر اللغة الإنجليزية.	80	36.2%	3.76	١	عالية جدا
١٣	يتضمن محتوى المقرر موضوعات تتطلب من الطالب استخدام التقنيّة.	4	1.8%	1.0	٤	ضعيفة
١٤	يثرى محتوى المقرر خبرات الطالب الحالية ويربطها بخبراته السابقة.	65	29.4%	3.37	٣	عالية
١٥	ينمي محتوى المقرر مهارة التفكير الناقد لدى الطالب.	72	32.6%	3.61	٢	عالية جدا
المجموع		221	2.2%	2.35	متوسطة	

يشير الجدول السابق الى درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) جاء بنسبة (٢.٢٪) من إجمالي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وهي درجة توافر متوسطة.

حيث أشارت النتائج أن (يقدم محتوى المقرر موضوعات في شتى العلوم ومرتبطة بمقرر اللغة الإنجليزية.) وذلك بنسبة (٣٦.٢٠٪) كما (ينمي محتوى المقرر مهارة التفكير الناقد لدى الطالب.) وذلك بنسبة (٣٢.٦٠٪) و (يثرى محتوى المقرر خبرات الطالب الحالية ويربطها بخبراته السابقة.) بنسبة (٢٩.٤٠٪)

وتعزو الباحثة حصول معايير الروابط على درجة متوسطة إلى تركيز واضعي المقرر بتوفير معايير التواصل التي لا غنى عنها مما ينعكس على الوصول إلى المواد الأصلية التي لن تكون متاحة لهم إذا لم يكن لديهم بعض المعرفة باللغة. وبالتالي نظروا إلى اللغة في حالات كثيرة أنها معزولة عن الأهداف المشتركة للمدرسة، بدون روابط وارتباطات بالعلوم الأخرى وترك للمعلم القيام بذلك العمل، كما يعزو ذلك أيضا إلى أن المقرر تم استقدامه بشكل منفصل عن المواد التعليمية الأخرى التي يتم تدريسها في المنهج السعودي.

وبتلک النتائج تتفق نتائج تحليل المحتوى مع وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، كما تتفق مع نتائج دراسة العقاد (٢٠١٧) ودراسة السعدي ويوسف (٢٠٢٢) التي أظهرت أن معايير الروابط في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) حصلت على درجة توافر متوسطة.

• السؤال الثالث: ما درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟

للتعرف على درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات خلال مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لعبارة معايير الثقافات

م	العبارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
١٦.	يتضمن محتوى المقرر مصطلحات خاصة بالثقافة المرتبطة باللغة الإنجليزية وأشكال ممارستها.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
١٧.	يقدم محتوى المقرر أنشطة يمارس فيها الطالب ما يتعلمه في إطار ثقافة اللغة الإنجليزية.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
١٨.	يساعد محتوى المقرر الطالب بالتعريف عن ثقافته وعادات وطنه.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
١٩.	تجمع أنشطة المقرر ممارسة الطالب لما يتعلمه في إطار ثقافي يجمع بين الثقافة المحلية وثقافة اللغة الإنجليزية.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢٠.	يشتمل محتوى المقرر على أنشطة ثقافية تعرف الطالب بمكونات الثقافة باللغة الإنجليزية.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢١.	يساعد محتوى المقرر الطالب فهم السياق الثقافي لما يتم تعلمه.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢٢.	يواكب محتوى المقرر تطورات العصر الثقافي.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢٣.	يتضمن المحتوى الثقافي في المقرر أنشطة تتناسب مع الخصائص العمرية للطلاب.	218	48.6%	4.0	١	عالية جداً
٢٤.	يقدم محتوى المقرر صور متنوعة عن الثقافة المحلية.	28	6.2%	2.0	٣	متوسطة
٢٥.	يتضمن محتوى المقرر أناسيد تساعد الطالب في التعريف عن ثقافته المحلية.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢٦.	يساعد محتوى المقرر الطالب في التعريف عن أشهر الأطعمة الشعبية المحلية.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
٢٧.	يساعد محتوى المقرر الطالب في التعريف عن الزي الرسمي المحلي.	203	45.2%	4.0	٢	عالية جداً
	المجموع	449	4.5%	0.83		ضعيفة

يشير الجدول السابق الى درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) جاء بنسبة (٤.٥%) من إجمالي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وهي درجة توافر ضعيفة.

حيث أشارت النتائج أن (يتضمن المحتوى الثقافي في المقرر أنشطة تتناسب مع الخصائص العمرية للطلاب.) وذلك بنسبة (٤٨.٦٠%) كما (يساعد محتوى المقرر الطالب في التعريف عن الزبي الرسمي المحلي.) وذلك بنسبة (٤٥.٢٠%) و (يقدم محتوى المقرر صور متنوعة عن الثقافة المحلية.) بنسبة (٦.٢٠%)

رغم أهمية الاهتمام بمعايير الثقافات وضرورة وجودها في مقررات اللغة الإنجليزية للتعريف بثقافة الوطن والتعرف على الثقافات الأخرى، من أجل مجتمع عالمي أكثر سلاماً إلا أن واضعي الكتاب لم يولوا سوى اهتمام بمعايير التواصل، واهتمام متقطع للمكون الثقافي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الخصائص اللغوية للصف الأول الابتدائي والتي تهتم بقدرة الطالب على التعرف على بعض عناصر اللغة البسيطة والمحدودة.

وهذه النتائج تتفق نتائج تحليل المحتوى مع وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، كما تتفق مع نتائج دراسة السعدي ويوسف (٢٠٢٢) التي أظهرت أن معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) حصلت على درجة توافر منخفضة.

وتختلف مع نتائج دراسة العقاد (٢٠١٧) التي أظهرت أن معايير الثقافات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) متوفرة بدرجة متوسطة.

• السؤال الرابع: ما درجة توافر معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)؟

للتعرف على درجة توافر معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات خلال مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمهارات معايير المقارنات

م	العبارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
٢٨	يعرف محتوى المقرر المقرر الطالب بالفروقات بين طبيعة لغته الأم واللغة الإنجليزي.	0.8%	2.0	2	متوسطة	0.8%
٢٩	يناقش محتوى المقرر الفروق بين ثقافة المجتمع المحلي للطالب وثقافة المجتمعات الأخرى.	0.0%	0.0	3	غير متحقق	0.0%
٣٠	يتضمن محتوى المقرر أنشطة لغوية تعزز تعلم الطالب للنظام الصوتي من حيث التمايز والإنتاج.	99.2%	4.0	1	عالية جدا	99.2%
المجموع		503	5.0%	2.0	ضعيفة	

يشير الجدول السابق الى درجة توافر معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) جاء بنسبة (٥%) من إجمالي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وهي درجة توافر ضعيفة.

حيث أشارت النتائج أن (يتضمن محتوى المقرر أنشطة لغوية تعزز تعلم الطالب للنظام الصوتي من حيث التمايز والإنتاج.) وذلك بنسبة (99.20%) كما (يعرف محتوى المقرر الطالب بالفروقات بين طبيعة لغته الأم واللغة الإنجليزي.) بنسبة (٠.٨٠%)

رغم الدور الحيوي لمعايير المقارنات لفتح ثقافة لغة أجنبية لطلابنا، مما يتيح لهم الوصول المباشر إليها. وستساعد أوجه التشابه والاختلاف التي تمت مواجهتها في المواقف الأصلية في تكوين قاعدة صلبة الأساس للدراسة المستمرة للغة الانجليزية (Cohen, 2014) وجدت الدراسة الحالية أن هذا المعيار غير ممثل بشكل كافٍ، وهذا يعني عدم اهتمام واضعي المقرر بوضع الأنشطة والموضوعات الكافية التي تحفز الطلاب على إجراء مقارنات، وذلك يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية لطلاب الصف الأول التي تهتم بمعايير التواصل أكثر من غيرها من المعايير.

وبتلك النتائج تتفق نتائج تحليل المحتوى مع وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير التواصل في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، كما تتفق مع نتائج دراسة العقاد (٢٠١٧) التي أظهرت أن معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) متوفرة بدرجة ضعيفة.

وتختلف مع دراسة السعدي ويوسف (٢٠٢٢) التي أظهرت أن معايير المقارنات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) حصلت على درجة توافر متوسطة.

• السؤال الخامس: ما درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) ؟

• أولاً من حيث تحليل المحتوى

لتتعرف على درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL): تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات خلال مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمهارات معايير المجتمعات

م	العبرة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
٣١	يوظف محتوى المقرر الأنشطة لتعريف الطالب بالسياقات الاجتماعية لتعلم اللغة الإنجليزية.	110	8.1%	4.0	٣	عالية جداً
٣٢	يتضمن محتوى المقرر أنشطة يمارس من خلالها الطالب التواصل اللفظي ضمن أدوار اجتماعية مختلفة.	673	49.8%	4.0	١	عالية جداً
٣٣	يحفز محتوى المقرر الطالب لاستخدام اللغة الإنجليزية في تبادل المعلومات.	569	42.1%	4.0	٢	عالية جداً
٣٤	يتضمن محتوى المقرر المهارات الاجتماعية اللازمة لتفاعل الطالب مع المحيطين به.	0	0.0%	0.0	٤	غير متحقق
المجموع		1352	13.5%	3.0	عالية	

يشير الجدول السابق الى درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) جاء بنسبة (١٣.٥%) من اجمالي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في كتب مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، وهي درجة توافر عالية.

حيث أشارت النتائج أن (يتضمن محتوى المقرر أنشطة يمارس من خلالها الطالب التواصل اللفظي ضمن أدوار اجتماعية مختلفة.) وذلك بنسبة (٤٩.٨٠%) كما (يحفز محتوى المقرر الطالب لاستخدام اللغة الإنجليزية في تبادل المعلومات.) بنسبة (٤٢.١٠%)

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى ارتباط معايير المجتمعات بمعايير التواصل؛ حيث يتضمن محتوى المقرر المهارات الاجتماعية اللازمة لتفاعل الطالب مع المحيطين به وأنشطة يمارس من خلالها الطالب التواصل اللفظي ضمن أدوار اجتماعية مختلفة، والتركيز على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله التواصل، بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوار الاجتماعية المختلفة.

وبتلك النتائج تتفق نتائج تحليل المحتوى مع وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية We Can للصفوف الأولية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).

وتختلف مع نتائج دراسة العقاد (٢٠١٧) والسعدي ويوسف (٢٠٢٢) التي أظهرت أن معايير المجتمعات في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) حصلت على درجة توافر متوسطة.

• نوصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحث وضع التوصيات على النحو الآتي:
- ◀ الاهتمام بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغة الإنجليزية في تصميم وتطوير مناهج الصفوف الأولية
- ◀ إثراء مناهج اللغة الإنجليزية بالأنشطة التي تراعي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
- ◀ توجيه عناية الخبراء التربويين والقائمين على تخطيط المناهج ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية نحو معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
- ◀ تدريب معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات
- ◀ توفير بيئات تعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية تراعي معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- آل الأصلاح، سعيد بن علي بن سعيد. (٢٠٢١). تقييم الكفاءة اللغوية الكتابية للطلاب ضعاف السمع في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء مقاييس آكتفل ACTFL للطلاقة اللغوية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٩، (٢)، ص ٢١ - ص ٣٨.
- الجعفري، ماهر. (٢٠٢٠). المناهج الدراسية: فلسفتها - بناؤها - تقويمها. مجموعة البازوري للنشر والتوزيع.
- الحجوري، صالح عياد والجراح، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية: ACTFL دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات. مجلة الأثر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، ع ٢٥، ص ٨٣ - ١٠٥.

- الحربي، سلمى عيد. (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية (Smart Class 6). للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية وفقا لنموذج بروفيس (PROVUS) التقويمى. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أسيوط.
- الخثمي، مريم بنت مسفر ويوسف، أحمد الشوايفي. (٢٠٢٢). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، (١٤٢)، ٨١- ٩٨.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). المنهج المدرسي المعاصر. (ط١٧). مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. (ط١١). مكتبة الرشد.
- الدرسي، دعاء بنت أحمد. (٢٠٢١). تقويم مقرر اللغة الإنجليزية Mega Goal للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الناقد. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية- الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (٧١)، ٣٤٤- ٣٨٠.
- الرويلي، نوف معيض. (٢٠٢٢). دراسة تقويمية للأنشطة الصفية في مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية- جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، (٧٣)، ٢٠١- ٢٤٥.
- الدوسري، إبراهيم مبارك. (٢٠٠١). إطار مرجعي للتقويم التربوي. (ط٣). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السعدي، سميرة محمد. (٢٠٢٢). تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي (Mc Grow Hill) في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL). دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، (١٤٢)، ٩٩- ١٢٠.
- السبحي، عبد المحي أحمد. (٢٠٢٢). تقويم البرامج التربوية. (ط٢). مكتبة إحياء التراث الإسلامي.
- السبيعي، مها فريج. (٢٠٢١). تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية High Flying للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات CEFR. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة بيشة.
- السرحاني، أطفاف عوض. (٢٠١٨). تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة النوعية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. (١٢.٤). [مارك: تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة النوعية \(mandumah.com\)](http://mandumah.com)
- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد. المنهج المدرسي المعاصر. ٢٠٢٠. (ط١٠). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سعادة، جودت أحمد والعميري، فهد علي. (٢٠١٩). تقويم المناهج: التوجهات الحديثة - المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطورات المستقبلية. دار المسيرة.
- الشيخ، تاج السر وأخرس، نائل محمد وعبد المجيد، بشينة أحمد. (٢٠١٧). القياس والتقويم التربوي. (ط٥). مكتبة الرشد.
- صبري، ماهر إسماعيل والرافعي، محب محمود. (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. مكتبة الرشد.
- عرفات، نجاح السعدي وحسن، سناء محمد. (٢٠١٦). المناهج والاتجاهات الحديثة العالمية. مكتبة الشقري.
- العشري، محمود. (٢٠١٦). معايير أكتفل - إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية ٢٠١٢ ACTFL PROFICIENCY GUIDELINES 2012.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع.

- عطية، محمد عبد الوهاب. (٢٠١٦). قياس مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب الوافدين للدراسة بجامعة الأزهر في ضوء توصيفات دليل المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL). مجلة كلية التربية. (العدد ١٦٩). الجزء الرابع. (ص ١٦٤ - ص ٢٣٢)
- العقاد، إقبال فوزي. (٢٠١٧). تقييم مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير المعهد الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL). رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- فضل الله، مندور عبد السلام. (٢٠٠٦). تعليم التكنولوجيا في مراحل التعليم العام. دار الصمعي للنشر والتوزيع.
- القحطاني، سالم سعيد والعمرى، أحمد سالم وآل مذهب، معدي محمد والعمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٢٠). منهج البحث في العلوم السلوكية. (ط.٥). العبيكان للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين. (٢٠١٣). المناهج بين النظرية والتطبيق. (ط.٤). دار عالم الكتب.
- المبروك، فرج. (٢٠١٦). المناهج الدراسية الحديثة. دار حميثرا للنشر والترجمة.
- المكاوي، محمد أشرف. (٢٠٠٦). أساسيات المناهج. (ط.٢). دار النشر الدولي.
- المشرف، صابر. (٢٠١٧). التكلم. دار النيل للنشر.
- بلوشي، سوسن على حسين. (٢٠٢٣). تقييم مقرر العلوم للصف التاسع للمرحلة المتوسطة في ضوء آراء المعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٥ (٢)، 73-49.
- محمد، أحمد عادل شعبان، موسى، محمد محمود محمد، & عبد الحليم، محمد رفعت حسين. (٢٠٢٢). معايير المجلس الأمريكي (ACTFL) في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٥)، ١-٢٤.
- العواد، إيناس. (٢٠١٧). تصميم قصص الكترونية تفاعلية وفعاليتها في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي أقواعد معلومات دار المنظومة].
- معبوج، أسماء. (٢٠١٨). واقع استراتيجيات تدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة من قبل معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية- جامعة دمنهور، ١٠ (١)، ٢٠٩-٣٣٥.
- الحميدي، وسيم، وخليل، حنان. (٢٠١٩). فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥ (١٢)، ٤١٩-٤٩٩.
- الحامد، ريم، ومحمد، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥ (٧)، ٥٩٠-٦٣٠.
- الحامد، ريم، ومحمد، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥ (٧)، ٥٩٠-٦٣٠.
- الحربي، عبدالله. (٢٠١٤). فاعلية برمجية تفاعلية في اكتساب مهارتي القراءة والتحدث باللغة الإنجليزية لطالب الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، (٥٦)، ٤٦٥-٤٨٣.
- السبيعي، مها فريج هديف. (٢٠٢١). تقييم محتوى منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات CEFR. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: doi: 423-446, 130(130), 10.21608/saep.2021.145977

• ثانيًا: المراجع الأجنبية •

- ACTFL. (2012). ACTFL Proficiency Guidelines 2012. <https://www.actfl.org/sites/default/files/guidelines/ACTFLProficiencyGuidelines2012.pdf>
- ACTFL. (2022). About ACTFL. <https://www.actfl.org/resources/about-actfl>
- ACTFL. (2022). Assessment, Research and Development. <https://www.actfl.org/assessment-research-and-development>
- Al-Jardani, K. S. (2012). *Developing a Framework for Curriculum Evaluation in Oman. English Linguistics Research, 1(2)*. doi:10.5430/elr.v1n2p73
- Pasaribu, B. (2014). Evaluation of the Arabic language book for the fifth grade of the Singapore Islamic Council MUIS. Unpublished master thesis. University of Malang.
- Tookoian, J. (2018). Different Types of Assessment and What You Need to Know About Them. <https://edulastic.com/blog/types-of-assessment/>

